[584] قال: حدثنا فرات بن أحنف (1) قال: إن عليا عليه السلام خطب الناس فقال: يا معشر الناس أنا أنف الهدى وعيناه وأشار بيده إلى وجهه، يا معشر الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة أهله (2) فإن الناس اجتمعوا على مائدة شبعها قصير وجوعها طويل وا المستعان، يا معشر الناس إنما يجمع الناس الرضا والسخط، ألا وإنما

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) عن أبيه وعلى وعبد ا بن عمرو بن الاسود بن سريع (إلى آخر ما قال). 3 - قال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 371، س 18): (وروى عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبى بكرة قال: سمعت عليا (الحديث) ونقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ذكر أصحاب النبي وعلى (ص 735، س 8) وأيضا في ذلك المجلد لكن في باب سائر ما جرى من الفتن (ص 682، س 22). _____ 1 - قال ابن حجر في لسان الميزان: (فرات بن أحنف عن أبيه ضعفه النسائي وغيره وهو من غلاة الشيعة وقال ابن نمير: كان من اولئك الذين يقولون: على في السحاب، حدث عنه عبد الواحد بن زياد انتهى وقال أبو حاتم الرازي: كوفى صالح الحديث، وقال العجلى: ثقة، وقال عباس عن يحيى: ثقة، وقال أبو داود: ضعيف تكلم فيه سفيان وذكره ابن شاهين في الثقات، وذكره ابن حبان في الضعفاء فقال: كان غاليا في التشيع لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به). أقول: هذا الرجل من غلاة الشيعة وضعفاء رواتهم فمن أراد الوقوف على ترجمته بأكثر مما ذكر فليراجع تنقيح المقال وجامع الرواة ونظائرهما فان المقام لا يسع البحث عن ترجمته المبسوطة. 2 - نقل السيد الرضى - رضى ا عنه - قسمة من هذه الخطبة في باب الخطب من نهج البلاغة بهذا العنوان (ج 2 شرح النهج الحديدي ص 589): (ومن كلام له عليه السلام: أيها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة أهله فان الناس اجتمعوا على مائدة شبعها قصير وجوعها طويل، أيها الناس انما يجمع الناس الرضا والسخط، وانما عقر ناقة ثمود رجل واحد فعمهم ا بالعذاب لما عموه بالرضا فقال سبحانه: فعقروها فأصبحوا نادمين). _____